

الأغاني

الشعر للمؤمل والغناء لعريب خفيف رمل وفيه لعلوية رمل بالبنصر من رواية عمرو بن بانه

عاشرت ثمانية من الخلفاء .

أخبرني أبو يعقوب إسحاق بن الضحاك بن الخصيب قال .

حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن الفرات قال كنت يوما عند أخي أبي العباس وعنده عريب جالسة على دست مفرد لها وجواربها يغنين بين يدينا وخلف ستارتنا فقلت لأخي وقد جرى ذكر الخلفاء قالت لي عريب ناكني منهم ثمانية ما اشتفيت منهم أحدا إلا المعتر فإنه كان يشبه أبا عيسى بن الرشيد .

قال ابن الفرات فأصغيت إلى بعض بني أخي فقلت له فكيف ترى شهوتها الساعة فضحك ولمحته فقالت أي شيء قلت فحدثها .

فقالت لجواربها أمسكن ففعلن فقالت هن حرائر لئن لم تخبراني بما قلتما لينصرفن جميعا وهن حرائر إن حردت من شيء جرى ولو أنها تسفيل فصدقته .

فقالت وأي شيء في هذا أما الشهوة فبحالها ولكن الآلة قد بطلت أو قالت قد كلت عودوا إلى ما كنتم فيه .

شرطان فاحشان .

وحدثني الحسن بن علي بن مودة قال حدثني إبراهيم بن أبي العيس قال حدثنا أبي قال .

دخلنا على عريب يوما مسلمين فقالت أقيموا اليوم عندي حتى